في الدنيا والمعنى أن ما دأبتم في تحصيله في الدنيا فني وبقي الندم على سوء الاختيار وفي شفعائهم قولان .

أحدهما أنها الأصنام قال ابن عباس شفعاؤكم أي آلهتكم الذين زعمتم أنهم يشفعون لكم و زعمتم أنهم فيكم أي عندكم شركاء وقال ابن قتيبة زعمتم أنهم لي في خلقكم شركاء .

والثاني أنها الملائكة كانوا يعتقدون شفاعتها قاله مقاتل .

قوله تعالى لقد تقطع بينكم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة وأبو بكر عن عاصم بالرفع والكسائي وحفص عن عاصم بنصب النون على الظرف قال الزجاج الرفع أجود ومعناه لقد تقطع وصلكم والنصب جائز ومعناه لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم وقال ابن الانباري التقدير لقد تقطع ما بينكم فحذف ما لوضوح معناها قال أبو علي الذين رفعوه جعلوه اسما فأسندوا الفعل الذي هو تقطع إليه والمعنى لقد تقطع وصلكم والذين نصبوا أضمروا اسم الفاعل في الفعل والمضمر هو الوصل فالتقدير لقد تقطع وصلكم بينكم وفي الذي كانوا يزعمون قولان .

أحدهما شفاعة آلهتهم والثاني عدم البعث والجزاء .

إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون .

قوله تعالى إن الله فالق الحب والنوى في معنى الفلق قولان .

أحدهما أنه بمعنى الخلق فالمعنى خالق الحب والنوى رواه العوفي عن ابن عباس وبه قال الضحاك ومقاتل